بقائي: مزاعم القنبلة القذرة والسدود ذرائع لتبرير استهداف البنية التحتية الإيرانية



أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أن المزاعم المتداولة بشأن قنبلة قذرة وربط السدود الإيرانية بقواعد الصواريخ لا أساس لها من الصحة، معتبراً أن هذه الحملات الإعلامية تهدف إلى توفير ذرائع لتبرير الاعتداءات واستهداف البنية التحتية المدنية في إيران.

وقال بقائي، في تصريحات تابعتها المطلع، إن: "المزاعم التي نشرتها صحيفة نيويورك تايمز بشأن قنبلة قذرة مزعومة، وروجت لها شبكة «سي إن إن»، لا أساس لها من الصحة"، مشيراً إلى أن: "الأعداء يحاولون عبر ما وصفها بالحرب الإعلامية إضفاء غطاء من الشرعية على المزيد من الاعتداءات والجرائم".

وأضاف أن: "الحملات الإعلامية ضد إيران تهدف إلى تطبيع الانتهاكات الصارخة للقواعد القانونية الدولية والمبادئ الإنسانية والأخلاقية، مؤكداً أن: "إيران تدرك جيداً كيفية الرد على أي عمل عدواني، وأنها تضمن أن يكون الرد عليه درساً لا يُنسى".

ودعا بقائي المجتمع الدولي إلى: "إدراك أن الصمت والمهادنة أمام ما وصفها بـ«الحملات الخبيثة»

ستكون لهما عواقب وخيمة على البشرية جمعاء".

وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إن: "المزاعم الواهية بشأن وجود صلة بين السدود في إيران وقواعد الصواريخ تهدف إلى اختلاق ذرائع أمنية لتبرير الهجمات على البنية التحتية".

وأشار إلى أن: "العدو سبق وأن استهدف بنى تحتية في إيران أدت إلى تعطيل الإمدادات المعيشية"، معتبراً أن: "تصوير القرب الجغرافي للبنية التحتية المدنية من المنشآت العسكرية على أنه مبرر لاعتبارها أهدافاً عسكرية ليس حجة ذات مصداقية".

ووصف بقائي: "المزاعم المتعلقة بالسدود الإيرانية بأنها مغالطة خبيثة تهدف إلى إضفاء الشرعية على الهجمات ضد البنية التحتية المدنية".

وانتقد الولايات المتحدة، قائلاً إن: "أميركا تبدو اليوم بعقلية تعود للعصور الوسطى، وكأنها ترى أنه لا حاجة للاحتكام إلى القانون عند التعامل مع من يحملون السيف".

وشدد بقائي على أن: "القانون الدولي، ولا سيما المادة 56 من البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف، يوفر حماية خاصة للسدود والمنشآت المماثلة".